

المجاهد

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

قال تعالى :

أفمن يعلم انما انزل
اليك من ربك الحق
فكمن هو امي انما
يتذكر اولوا الالباب
الذين يوفون بعهد الله
ولا يلقضون الميثاق
صدق الله العظيم

من مظاهر الوحدة المغربية في الصحراء

الاستاذ الحسين وثائق

جدا ، والمكتوب عليها من طرف
الادارة الاسبانية بالداخلية : جنسية
مغربية ، والحاملة صورة مغربية
يلبس طربوشا احمر
(14) تغمرت ، لموضع في
وادي نون شرقي الكلم
(15) ياريوت ، لمكان في
ادار بموريطانيا
(16) تكتلت ، لمكان في
ادار بموريطانيا
(17) تنغرادا ، لمكان في
ادار بموريطانيا ايضا
(18) تكتال ، لمكان في
ادار بموريطانيا ايضا
(19) تيارت ، لمكان قرب
ادار في موريطانيا
(20) توكز ، لمكان في
ادوار بموريطانيا ايضا
(21) نواكشوط ، لعاصمة
موريطانيا الحالية
(22) تندوف ، لمدينة مغربية
في الصحراء الشرقية المغربية
(23) توبالت ، لقبيلة في
الصحراء يسكنها الشرقي الادارة
(24) بوتلميت ، لمدينة في
شنتيط اقصى جنوب موريطانيا
(منطقة التارزة) التي منها فال
ولد حمير رحمه الله
(25) بوداية ، لجبل هناك
بالصحراء
(26) اعبار ، لمكان قرب
بطنج الموجود في الحدود المصطنعة
وغربها من الاسماء الكثيرة
جدا والتي تدل دلالة واضحة على
ان هذه الاقاليم الصحراوية مغربية
رغم مما يبذله المستعمرون
والمغتصبون والرجفون من تجاهل
لهذه الدلالات التي تقف ضد كل
تزييف وتضليل مشيرة الى انها
للمغرب وللغرب وحده رغم كل
الانزف .
اما الزوايا العلمية والدينية
بالصحراء فهي :
(1) زاوية اهل الليل البأخذة
(البقية على الصفحة 2)

في المغرب ، وزوايا وادي
وايت او سي وايت ياسين ،
وايت بوهو في الشرق ، وهي
كما ترى نفس الاسماء التي
تطلق على القبائل في الجزر المحررة
من المغرب .
ومن الاسماء البربرية
في القبائل والاماكن الصحراوية
الاسماء التالية :
(1) اخف التور لمكان بين
طرفاية وطنطان
(2) تولكت ، لموضع كبير
شرقي طرفاية
(3) تملالت ، لواد جنوب
مدينة الميون المحتلة
(4) آيت شي ، لواد آخر
شرقي مدينة الميون المحتلة ايضا
(5) تغزرت ، لواد آخر
شرقي وادي آيت شي ، وهما من
روافد وادي الساقية الحمراء ومن
روافد وادي آيت شي ، وادي
بوكراع الذي يوجد فيه منجم
الفسفاط .
(6) تيدارت ، لسهل قرب
طرفاية ، وهو يمتد جنوبا الى
نقطة « لكسروشي » الحدود
المصطنعة .
(7) إزبك ، لموضع فلاح
جنوب مدينة الميون
(8) تدغست لسهل مدينة
الميون كذلك .
(9) تكتنان ، لموضع في
وادي نون قرب القصاي
(10) سبعة (توكزولين) لموضع
قرب مدينة الميون
(11) تورو سين ابشر جنوب
بئر أم كروين
(12) تكتدولت ، لموضع
غربي مدينة الميون
(13) اولاد تيدراوين ، لقبيلة
عظيمة تسكن بالصحراء منها قائد
طرفاية السابق « الليك » وهو
الذي زود اللجنة الاممية لتقصي
الحقائق النساء زوارتها لطانطان
بورقة تعريفه المؤرخة بتاريخ قديم

كثير الكلام هذه الايام حول
الصحراء المغربية التي تحتلها
اسبانيا ، فادعى المستعمرون الاسبان
انها لهم ، وانها ارض خلا
لا مالك لها ، واضطرب الآخرون
في اعترافهم المتكررة ، فمرة
يقولون الحق ، وينسبوننا المغرب
واحيانا يرجفون ، ويضيفونها
للمغرب ، والحق انها مغربية .
ولست اسبانية . وهذا يعرفه
الاسبان انفسهم معرفة حقيقية .
ويعرفه المرجفون اثر من الاسبان ،
ولكنها الاموا عمت فأعت .
ان الحماة في المغرب وفي الصحراء
واحدة ومظاهر الحضارة في كل من
الاقاليم المحررة ، والمغتصبة منه
واحدة والطابع واحدة وحتى
اسماء القبائل والاماكن والمدن ،
لا تختلف عن اسماء الاماكن
والقبائل في الاقاليم المغربية المحررة
للمغرب التي تعتبر تاريخيا من
جملة اقليم سوس الأقصى ، وحتى
القبائل التي تسكن في الاقاليم
المحررة من المغرب ، هي نفسها
التي تستوطن الاقاليم الصحراوية
المستعمرة والمغتصبة منه . وحتى
الزوايا العلمية والدينية المشهورة
والعامة في الجانب المحرر هي
نفسها القائمة في الجانب المستعمر
بل ان المؤسسين لها في الجانب
المغتصب من صحراء المغرب انما
هم تلاميذ ومرجعون واتباع
لشيوخها في الجانب المحرر .
ومن الاسماء البربرية التي
تدل على الوحدة الوطنية بين
القبائل والاماكن الصحراوية
والوطن الام اسم (تكتة) الذي
يطلق على القبائل الصحراوية
المنتشرة من وادي نون الى
الجنوب والمنقصة الى قسمين
كبيرين :
(1) آيت الجمل
(2) آيت بـسـلا
وهل قسم منهما ينقسم الى
فروع مثل إزركون وايت الحسن

حفظ القرآن

من اعظم المؤهلات للالتحاق
بالتعليم الاصيل

كان المؤتمر الخامس لرابطة العلماء اصدر توصية
ملحة ومستعجلة ، نقول : « نظرا لكون القرآن الكريم
كتاب الله وكتاب الاسلام الاول وكتاب الانسانية جمعاء
جمع العلوم والمعارف والاسرار الكونية ، الى حفظه للغة
العربية ونقوبه لللسنة واعتباره القاموس الاساسي للغتنا
الضادية ، فان لحفظته من العزبة ما ليس لغبرهم ، ولذلك
نطالب باعتبار حفظه من اعظم المؤهلات للالتحاق بالتعليم
الثانوي الاصيل ، كما كان عليه الحال من قبل ،
وقد كان كتاب الحروف نشر مـقـالا في الموضوع
عند افتتاح الموسم الدراسي وأشار فيه الى هجرة 20
طالباً الى بعض الهلاد الاسلامية لطلب العلم والالتحاق
بمعاهدنا الدينية لامتداد هذه المعاهد في المغرب من
قبولهم بحجة التقدم في السن . ودعا الى الغاء القانون
الذي يشترط سنا معينة والتوفر على ملف من جملة ما
يتضمنه شهادة اجتياز المرحلة الابتدائية من التعليم التي
الفيت من المعاهد الاصلية اعتبارا وكتب في الموضوع
ايضا العلامة الرحالي الفاروق والعلامة محمد الطنجي
والعلامة احمد الزيتوني من سوس ، وفي مؤتمر الرابطة
التي مبعوث الصحراء المغربية المحتلة كلمة تضمنت
استصراخا قويا من سكان الارض المغتصبة باعادة الاعتبار
الى طلبه القرآن وفتح المجال لهم في المعاهد الاصلية
لمتابعة تعليمهم .

وفي العدد الماضي مقالة لطلبة معهد وزان التابع
للاوقاف ينسألون عن مصيرهم وعن موجب اسلاك
ابواب المعاهد الدينية في وجوههم ، ولعلنا لا نبالغ اذا
قلنا ان الاصرار على رفض طلب علماء الدين
وطلبة القرآن انما يمد نعضبا على علوم الاسلام
ومطاردة لها بمطاردة اعظم مصادرها واصفى
مناهمها وهو القرآن الكريم في شخص عملته وحفاظه
الذين بهم يحفظه الله ويكفل عدم تبدله وتغييره كما
قال تعالى (انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون) والا فما
السر في مثل المعاهد الاصلية بالتلاميذ الذين نرفضهم

(البقية على الصفحة 2)

فأسألوا أهل الذكر

سؤال عن وثيقة حبس وجوابه

للاستاذ محمد المذكور

ندعوا اليه الضرورة في هذا العصر كعلاج طبيب وادوية وتعليم وكذلك لفظ الاستغناء ممن استغنى عن الضروريات المذكورات مثلا فقد استغنى ولا دخل للكليات هنا إذ من غير المقول ان يطلق على الذى يطلب الكماليات محتاج كما هو واضح

والجواب عن السؤال الثالث وهو اذا كان للاناث حق فما مقداره هو المساوات بين الذكر والانثى في ذلك لان الحبس لم يصرح بالتفاضل فلا داعي له حيث ان قد نص الفشتالى في وثائقه قائلا : وقولنا اذا كانت الصدقة على جماعة وفهم الذكر والانثى فانه لا بد ان يذكر صفة القسم بينهم فان سقط ذلك من العقد فقال ابن الهندي ذلت على البقية على الصفحة 3

المقرر المعلوم ان الفاظ الحبس تعتبر كالفاظ الشارع والشرط المذكور مقبول لانه سائغ شرعا وفي مختصر الشيخ خليل واتبع شرطه اي الوافق وجوبا ان جاز الشرط فوجب العمل به ولا يجوز العدول عنه كما نص على ذلك شراحه وعليه فكل من اناث الاحفاد وبنات الصلب لهن حق الاستغلال بالشرط المذكور

والجواب عن السؤال الثاني ، وهو ما ذا يفهم من لفظ الحبس الخ هو ان الذى يفهم من لفظ الاحتياج الى الضروريات من اكل وشرب ولباس وما اشبه ذلك مما

في الحبس المذكور للتخصيص على ذلك صراحة في لفظ الحبس كما سبق اما الطبقتان الثالثة والرابعة فلائهما الحق في الاستغلال اكون الحبس صرح بذلك في قوله ذكور الاحفاد بالتأييد واناثهم بالاستغلال متى احتججن وحتى يستغنين وملعن بنات الصلب في هذا الشرط ومن

الثالثة التي لا زالت في طي العدم ايضا وقته والنسب قال عنها وعلى اولاد ولديه الذكور المذكورين الرابعة التي لا زالت معدومة وقته ايضا والتي عبر عنها بقوله وعلى اولاد من سبوجد له بعد من ذكر وعلى اعقابهم الخ . ولذلك نقول ان لاناث الطبقتين الاولى والثانية الحق

من مظاهر الوحدة المغربية في الصحراء

بدعى انها من معقل جيش التحرير الذي افض مضاجع المستعمرين الاسبان آنذاك ، وما زالت عائلة آل البصير المجاهدة تقوم بواجبها الديني في مدينة (الصمارة) في اطار مبادئ الزاوية الدرقاوية المذكورة ، ومن رجالها الصغار اليوم سيدي يوشع المتوفى اخيرا في مدينة طانطان وسيدي الحنفى الذى التجأ اخيرا بالوطن المحرر مع اخيه المذكور . مطالبنا بالوحدة الوطنية في ظل العرش العلوي الجديد وضاربا المثل في الاخلاص والوفاء لامير المؤمنين الحسن الثانى نصره الله

ومن الاعمال الثقافية الدالة على الرعدة الوطنية بون الاجزاء المغربية مدرسة محمد الخامس الحرة في مدينة العيون والتي لها فرع في طرغاية ، وقد زودت هذه المدرسة الصحراوية بمعد محمد الخامس بتارودانت بانواع من الشباب الصحراوي الذى يدل الان في مختلف الميادين

أبعد هذا كله تجعل الحقائق وتتردد الجامعة العربية في واجبها نحو التضامن مع المغرب المظلوم في اتخاذ قرار صريح يؤيد المغرب في مطالبته بخز من اجزائه . واقليم من اقاليمة ؟

(نتمه ما على الصفحة الاولى) عن علماء سوس وفاس وشنتيط (2) زاوية اهل سيدي بوبكر الغلالي الآخذة عن آل عبد المعطى السباعي في اولاد ابي السباع بناحية مراكش (3) زاوية الشيخ ما العيون المدفون في مدينة قزوين والتي لا يضاهاها في جهادها الا العائلة السنوسية بالقطر الليبي الشقيق وعائلة ابن الاعش مؤسس تندوف ، والملتجئة اخيرا الى (اقنا) دفاعا عن مفرقتها الاصيل

(4) ومن الزوايا الدينية الموجودة في الصحراء الزاوية العثمانية التي انشأها هناك سيدي يعقوب ابن ابي ، والله ارسل الشيخ محمد بن عبد الكبير الكتاني الرسالة التاريخية في الدعوة الى الله ، والموجودة احد الان لدى كل من الأستاذ محمد سالم الليلي والشيخ ابراهيم الليلي قاضي العيون سابقا ومن المعروف تاريخيا ان سيدي صالح البهي المرقبي والذ هم خطري بن المجاني المعروف اليوم هناك زار مدينة فاس باحثا عن شيخ الزاوية العثمانية سيدي محمد بن عبد الكبير الكتاني وطلب منه ان يلقن له الورد العثماني فقال له: ارجع الى بلادك واتصل بالشيخ سيدي يعقوب بن الليلي فانه ذاتي هناك

(5) ومنها ايضا الزاوية الدرقاوية في مدينة العيون ، فقه اصحابها هناك احمد السباع سيدي الحاج علي الدرقاوي المعروف بسيدي محمد بن عبد الرحمن الرقبي الطائي وهي قائمة بواجب الدعوة الاسلامية وارشاد المواطنين الصحراويين الى ان استولى عليها الجيش الاسباني وخربها سنة 1967

الحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه ، وبعد فقد ورد على رابطة العلماء واحيل على كتابه عفا الله عنه من السيد البوعمر محمد سؤال يسأل فيه عن شرح فصول وثيقة حبس لازالة ما بها من الغموض والاجابة عن اسئله الآتية الى الخ ومضمن الفصول المذكورة هو ان الحبس قال ما نصه : وجعل ذلك محبسا على اولاده سيدي محمدا والسيد المسكي والسيدات فاطمة والبول وزهراء وكلثوم وما يتزايد له من صلبه بعد ذكورا واناثا وعلى اولاد ولديه الذكور المذكورين وعلى اولاد من سبوجد له بعد من ذكر وعلى اعقابهم واعقاب اعقابهم ما تناسلوا وامدت فروعههم حبسا معقبا ذكور الاحفاد بالتأييد واناثهم بالاستغلال متى احتججن وحتى يستغنين كبنات الصلب في هذا الشرط انتهى ونص السؤال عن ذلك هو : 1 - هل للبنات حق في هذا الحبس

2 - ما ذا يفهم من لفظ الحبس متى احتججن وحتى يستغنين بالنسبة للمعسر الحاضر

3 - اذا كان للاناث حق في هذا الحبس فما هو مقداره وللجواب عن ذلك نقول والله الموفق ان الحبس عليهن في هذه الفصول على اربع طبقات بدون اعتبار الاعساب الاولى البنات المذكورات اولا باسمائهن لكونهن من صلبه ووقع النص صريح باسمائهن ، الثانية التي لا زالت في عالم الغيب اذ ذاك والتي عبر عنها بقوله وما يتزايد له من صلبه بعد ذكورا واناثا لكونهن ان وجدن من صلبه ايضا ووقع النص صريح بذلك في قوله واناثا

حفظ القرآن

(ناهي ما على الصفحة الاولى)

المدارس المصرية لعدم نجاحهم والذين يحفظون ولو حوبا واحدا من الكتاب العزيز حفظا صحيحا مع العلم بان اصل كل الدراسات التي نلناها في تلك المعاهد هو القرآن

وقلت ميل المعاهد ، وذلك على سبيل التجاوز ، ولا فهي خاوية على عروشها ، فالمعهد الذي كان يحتوي على مئات الطلبة ، لا يحتوي الآن الا على مئة واحدة او ما يقرب منها ، في حين انه يتوفر على عدة فصول واساتذة تكفي لاربع مئة وخمس مئة طالب ، فلما ذا لا يقبل فيه حفظ القرآن وما يؤملهم له هذا الحفظ وحده اكثر مما تؤهل له الشهادة الثانوية وسلوات اخرى بعدها لا رتباط العلم الاصيل بالقرآن العظيم اشد الارتباط على ان بعض هؤلاء الطلبة يكونون قد درسوا من علم العربية والفقه وما اليهما ما لا يدرسه في الباكالوريا تلاميذ المدارس المصرية ، وهؤلاء يحسن ان يجري لهم اختبار وبلغة دون السلوات الثانوية التي تناسبهم ، ولو بتخصيص فصول لهم ان هانوا متقدمين في السن لعدم اختلاطهم بالتلاميذ الصغار

على كل حال اننا نعتقد ان الاسلام في غربة ، ما دام لم يحل هذا المشكل بما يرضى حملة كتابه الاول الذي هو كتاب الله

سؤال عن وثيقة حبس

(تمة ما على الصفحة الثانية)

السواء حتى ينص على التفاضل وكذلك يكون في الهبات وسائر المطالبات وفي الحبس خلاف ليس هذا موضع ذكره اهـ.

وقال في الحبس وان كان على اولاد وفيهم الذكر والانثى بملت كيف يكون القسم والانتفاع بملهم فان سقط ذكر القسم فقال ابن المطار اذا لم يشترط في الحبس تجزئة السواء او للذكر مثل حظ الانثيين فيكون على الايمان بالسواء اهـ

ومثله قول الشيخ التاودي في شرح قول التحفة

وكل ما يشترط المحبس من سائغ شرما عليه الحبس مثل التساوي الخ ما نصه فان اطلق حمل على التساوي وكلام الناظم هوهم خلافه وليس كذلك اهـ

ومثل ذلك في نوازل الشيخ الوزاني رحمه الله وفي مختصر الشيخ خليل رحمه الله في الاطلاق كتسوية انثى بذكر اي في قسمة ربه عند الاطلاق كهذا وقف على اولادي او اولاد فلان اذ الخروج عن التسوية يحتاج لدليل افاده بعض شراحه هـ

وقال الشيخ مهارة في نظام تكميل المنهاج :

والقسم بالسواء على الذي وجد من الغني والفقير لما تحدد وذكر وغيره كل سوا

الا بلص ذي وصية نرى هذا، ومما تجب ملاحظته هنا هو دخول اولاد البنات في الاعقاب الى الدرجة التي انتهى اليها لفظ المحبس على ما هو المعمول به عند الفقهاء خلافا لقول صاحب التحفة :

ومثله في ذا بنى والعقب فقد نعقبه المعشوي الشريف

الوزاني في حاشيته بقوله : العمل على دخول ولد البنت في العقب كما ذكره غير واحد خلاف ما في النظم ثم ابد ذلك بلام ابن رشد في اجوبته حيث قال :

واختلف هل يدخل ولد البنت على ثلاثة اقوال :

احدها - لا يدخلون بحال

الثاني - يدخلون لان

ثالثهما من عقبهما فاولادهن

من عقب عقبهما قال : وبه

جرت العمل وهو اظهر الاقوال

وقال في موضع آخر من

مقدماته ما نصه :

ولو كرر التعقيب ادخل

ولد البنات الى الدرجة التي

انتهى اليها لفظ المحبس على

ما ذهب اليه الشيوخ ثم

استظهره وقال انه المعمول به

وتبعه ابو الحسن واقتصر عليه

ابن عرفة والقرافي وغيرهما.

وجرى به العمل قديما وحديثا

الخ وقال الشيخ التاودي في

جواب له افتى الجم الغفر

والعدد الكثير من أئمة فاس

وغيرها ممن يرجع اليه

وبمول في التوازل عليه : ان

ولد البنات يدخل الى آخر

طبقة انتهى اليها لفظ المحبس

ثم لا يدخل بعد ذلك الا اولاد

الذكور واناثهم ولا يدخل

اولاد البنات قائلا هذا هو

الصواب لانه هو الذي اقتصر

عليه ابن ابي زميل في

مختبه ونقله عن ابن الموار

ونهره ورواه ابن القاسم عن

مالك في سماع سعلوت،

وجزم به ابن رشد في البيان

والمقدمات وكذا في الاجوبة

وتبعه ابن همام في المفيد،

واقتصر عليه صاحب المعين

وصاحب المجالس. وأفتى به

سيدي عيسى بن ملال كما في

المعيار. وقال : انه الذي جرى

به العمل وتبعه ابن عاشر وعلية الشيخ مباركة والابار وغيرهم الخ

كما يجب ملاحظة ان كل

طبقة من الطبقات تدخل مع

التي قبلها وكذلك في الاعقاب

لان المحبس عبر بالواو المفيدة

للاجتماع والتشريك حيث قال

وما يتزايد له من صابه يمد،

ذكورا واناثا وعلى اولاد ولديه

الذكورين المذكورين وعلى

اولاد من سيوجد له بعد، من

ذكر وعلى اعقابهم واعقاب

اعقابهم، فكل ذلك معنوف

بالوار بخلاف ما او عبر بهم،

فلا دخول للثانية الا بعد

انقراض الاولى، قال المواق :

نقلا عن ابن الماجشون، اذا

قال حبس على ولدي ثم على

عقبه فلا شيء لمعقب حتى

يموت الولد بخلاف لو قال على

ولدي وعقبه. قال الباجي لان

ثم المترتيب، واما الواو فهي

للجمع فاقتضت التشريك هـ

وقال الخطاب : عطف الابناء

على الاباء بالواو مقتضى لدخولهم

معهم صرح بذلك علماءنا

انتهى بقول كتابه وقد

اطلنا في شرح ما ذكر رفا

للابهام والالتباس وازالة

الغموض كما سأل السائل وقد

اقتصرنا على ذكر بعض النقول

ونركنا الباقي فرارا من

التطويل الممل والاختصار المخل

والله اعلم واحكم

المطبعة المهدية

الادارة شارع محمد الخامس 31

المعمل - احمد الغنمية 16

العائف 3538

نطوان المغرب

نداء مستغيث

للاستاذ محمد مفضل الصرغيني

والسؤال هو هل عجز امراء الاسلام وعلماء الاسلام وزعماء الاسلام والصالحون المصلحون من اهلته من اجنثات هذه الجرائم التي هطى نهرها وجرفت سيولها وأشرب بعمومها وسقى هلمها وزقومها لكل شبان وشابات هذه الامة وكحولها والبعض مع شوخها الا من واقاه الله شر تلك الاوبئة السامة، فاذا عجز كل اوائك عن ان يتحركوا لمحاربة وصد تلككم السيول الجارفة وقطع دابر تلكم المكروبات الفتاكة والمتضام على كل داء مضال يتجار به على مرأى ومسمع من كل افراد الامة، واذا ثبت عجز اوائك وهم اعيان الامة وقادتها وهم حماة دبلها وشرفها والمدافعون عن كيانها، فعلى الدنيا العفاء وعلى الاسلام السلام.

نظرية محمد إقبال في المدنية الاوربية

ان هذا العلم والحكمة والسياسة والحكومة التي تتججج بها اوربا ليست الا مظاهر جوفاء ليست وراها حقيقة، ان قادتها يحتضون دماء الشعوب ويلقون دروس المساواة الانسانية والمدالة الاجتماعية، ان البطالة والعري وشرب الخمر والفقر هي فتوح المدنية الاوربية

ان الامة التي لا نصيب لها من التوجيه السماوي والتلذذ الالهي غاية لبوغها تسخير الكهرباء والبخار، ان المدنية التي تتحكم فيها الآلات وتسيطر فيها الصناعة تموت فيها القلوب ويقتل فيها الحسان والوفاء والديانة الانسانية العظيمة

جاء ان من مظاهر عزتنا على الكفار ان لا نتركهم يظهرن شعائر دينهم او ما يخالفوننا به جبهة فيملعون من اظهار كل منكر ككلصاح المحارم - واظهار عيد صليب، واظهار اكل وشرب نهرا في رمضان واظهار خمر وخنزير، ورفع صوت على ميت وجهه بكتابهم، فكيف باذاعة ذلك في الاذاعات، هذا بالنسبة للكفرة الفجرة المجرمين والا فما هو الموقف الحازم الذي يجب علينا ان نتخذه ضد من ينتسبون الى ديننا الحنيف وشرعنا الشريف، اذا اصبحوا ينظرون بكل هذه المنكرات ويمثلونها في الشوارع والطرقات، والبعض منهم يتجر جبهة في تلك المحرمات، ويحترفها من غير خوف ولا خجل من اي احد، اما الزندقة التي هي رفض كل الادهان، والكهانة التي هي تعاطي الاخبار عن الكائنات في المستقبل والاحاد الذي هو المبل من الشرع القويم الى جهة من جهات الكفر كالشبهوة او الوجودية او البهائية ومثاليها والاباحية التي هي اعتقاد اباحية المعمرات والتحلل من كل القيود والشروط وفتح المبدان لكل انواع الانحلال والميل واللفاق الذي هو ابطان عدم الاعتراف بلبوة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، وانهارها ما هو معلوم من الدين بالضرورة باطلنا، فضرر هؤلاء الذي الحقوه بالكيهان الاسلامي اصبح معروفا عند الخاص والعام، واتسعت دائرته وكاد يعم بلاؤه ووباءه سائر بلاد الاسلام.

شخصيات مغربية

ابن عجيبة

هو الشيخ العالم العارف ابو العباس احمد بن محمد بن المهدي بن عجيبة . به مرف هو واهل بيته الاشراف الحسينيون من اولاد احمد بن الامام ادريس (ض) فهم اذن ادارة حسنة . وما في الدرر البهية من نسبتهم الى سيدنا الحسين خطأ لا ريب فيه ، ثم هو من قبيلة أنجرة او على الاصح من حوزها الواقع بين تطوان وسبتة ، ونسبته الى فاس من بعض مترجميه لا وجه لها . نعم ينسب احيانا الى تطوان وهي نسبة صحيحة لافاته بها مدة طويلة من حياته وكانت ولادته بحسب

تقديره عام 1160 او 1161 ولشأ نشأة صالحة فكان محافظا على الصلاة منذ صباه لا يميل الى اللعب ولا يخاط الصبيان حتى قالت له بعض النساء من ذويه يا فلان الوحدة انما هي لله فقم تلعب مع الصبيان ولكنه لم يلتفت الى قواها ، وبقي على حاله من الجد في القراءة وطالب العلم وحفظ المثلون حتى حصل القرآن الكريم ، وسافر لتصحیح القراءة وتعليم التجويد بعد الحفظ على عادة اهل البادية فنردد على صدقة مشايخ من القراء مدة خمس سنوات بمختلف انقري حتى كان اخرها قرية دار

في المكتبة المغربية

تأملات وآراء

حول التعليم الاصيل بالمغرب

هذه رسالة عامرة على صغرها (80 صفحة من قطع مكتب الجيب) تناول فيها صاحبها الاستاذ محمد الامين الدرقاوي موضوع التعليم الاصيل ماضيه وحاضره ومستقبله الذي لا يبشر بخير ، وادلى بآراء صائبة في وسائل المحافظة عليه ، واستاد الامر في تدارك امره الى اربابه لا الى المستوزرين ، والا فالقرآن الذي هو مادة هذا التعليم سيصبح معرضا للخطر ، انه يحفظ في الصدور لا في الاوراق . وهذه الطباعة التي اصبحت نجارة قد اخذت نخرج لنا مصاحف مليئة بالتصحيف ، ولا يقدر على تصحيحها الا العلماء حفظ القرآن لا حملة الاوراق التي تسمى بالشهادات ، ومن جملة ما قال : ان التجديد ليس في ترك القديم بمرته واحلال الجديد محله بصورة كاملة ، بل التجديد هو ارضاء من يرغب في التجديد وارضاء من يرغب في القديم واولا القديم ما كان الجديد . وقال : لقد هككت احد الذين نزعوا الاضراب بجامعة القرويين طلبا للاصلاح والحقيقة اني لم اكن درست مطالب الاصلاح ولا عرفت عواقبها . والخلاصة ان هذا صوت جديد يضم الى الاصوات المنادية بانقاذ التعليم الاصيل ولن يضيع حق وراثة طالب بل طلاب .

من ادب الاطفال

القديم

محمد علي الرباوي

أخذت يوما قلمي رسمت فوق دفتري الرسم لم يعجب أخي فقال لي مؤنبا : غمسته في محبره عصفورة وشجره ضحكك لما أبصره ، خطوطه مبعثرة ،

رأى صديقي قلمي فقال لي معانبا : ما بين فكي حجره ، من الذي قد كسره ؟ ، قلت : أنا ؛ لأنه يرسم مثل بقرة ، أجابني : آعيب لمن حسنه وسيره ، يدك علمها متى وكيف تجني ثمره ،

الشاوي بقبيلة بني مصور وكان من قدر الله على حد تعبيره هو في فهرسته ان زارها الفقيه سيدي محمد الصملاي فرأى من نجابته ما صرف وجهه الى طلب العلم ، وكان مقبلا بمدبلة القصر الكبير فصحه ولازم مجالسه العلمية وكانت سبعا في اليوم والميلة ، مدة عامين مع التصون والاجتهاد في العبادة حتى مرض بالحمى فلقق ببلده وابث فيه ما شا' الله

ثم قدم مدبلة تطوان سنة 80 او 81 ولزم مشيخة العلم بها وهم بذكره الفقه الاسلام احمد الرشى وعبد الكريم بن قريش ومحمد السورزاي ومحمد العباس ومحمد بن الحسن الجسوي وكانت العلوم التي اخذها عنهم هي علوم العربية والفقه والحديث والتفسير والاصول والبلاغة وتوابع ذلك . وعلد اشباع نهجته وحوالي نهاية القرن الثاني عشر سافر الى فاس لمزيد التوسع في العلم ولقاء المشايخ فأخذ عن الشيخ التاودي ابن سودة والشيخ محمد بليس وقد اجازاه معا اجازة عامة وذكر اجازتهما له في فهرسته ، كما اخذ بها عن العلامة ابن احمد الزعري والشيخ الطيبي ابن كهران ،

ورجع الى تطوان ملو' الوطاب من العلوم والفنون وقد بلغ سن الاحتمال وطور النضج ، فاشتغل بتدريس العلم الى جانب البقية الصالحة من مشائخه ، وفي هذه الفترة اجازته ايضا شيخه السورزاي اجازة عامة محيلا له على

فهرسته في معرفة مروياته واسانيده وكانت هذه الفترة من حياته بالغة الغاية في النشاط العلمي سواء بالتدريس او التأليف على انه ما انقطع قط عن اجتهاده في العبادة وما اخذ به نفسه منذ طفولته من اعمال البر ونوافل الخير كالدكر والتهجد وايصال النفع الى الغير وكانت نزعة الصوفية قد تكونت عنده منذ شبابه حين قرأ حكم ابن عطاء الله واطلع على شرحها لابن عباد ، ولم يزل يتردد بها وبين لزوم الرسوم الظاهرة حتى لقي في زيارته الثانية لغاس شيخه في الطريق ابا عبد الله محمد بن احمد البوزيدي الحسني ، وذلك في بلى زروال عند الشيخ مولاي العربي الدرقاوي فأسلم له القياد وسلك طريق التجريد على يده وام بعد شي ، بملا' عينه من العلم ولا من مناصب الدنيا واقتنع ان ما كان يمارسه من قواعد العلم وفنون المعرفة انما هو ظواهر بواطنها هي علوم القوم ، ومن ثم قال في فهرسته :

«اعلم ان ثمرة العلم العمل ، وثمره العمل الحال ، وثمره الحال الذوق ، وبعد الذوق الشرب ، وبعد الشرب السكر وبعد السكر الصحو وبعد الصحو تمام الوصول وهو التمكين والرسوخ في الشهود ، فعمل بلا عمل وسيلة بلا غاية ، وعمل بلا حال سير بلا نهاية ، وحال بلا ذوق خذلان ، وذوق بلا شرب حرمان ، وشرب بلا سكر عطش ، وسكر بلا صحو نقصان ، وصحو بلا وصول سكر مدخول ، وهذه الاحوال لا يفهمها الا من صحب اهل الاذواق واخذ عنهم ،

عبد الله كلون

تدريسي رباطة لبيون في المغرب

حل بالمغرب منذ شهرين اربعة من الرباطة للبيون قصد تلقي تدريبات خاصة على طائرات البوينغ 727 ونملا . مرت هذه التدريبات في احسن الظروف تحت الاشراف المباشر لاطر الخطوط الملكية ، وناهل الرباطة الاربعة للقيام بهمهم

قرارات في مكتبنا المدرسية

- 2 -

بقلم الاستاذ عبد النادر الادريسي

هضم حقوق المسلمين في كتاب « جغرافية العالم »

بعد قراءة كتاب جغرافية العالم للسنة الاولى المدارس الثانوية قراءة دقيقة ومثالية، فان اول ما يثير الانتباه في هذا الجزء مسألتان :

1 - الكتاب لا يلتزم في معظم الدروس التي يقدمها بوحدة الموضوع فاحيانا ينتقل من الجغرافية الى موضوعات مذهبية وسياسية لا علاقة لها بالموضوع قطعاً

2 - مستوى الكتاب في بعض الدروس مرتفع خاصة لما يدخل في تفسيرات وشروح لموضوعات تتعلق بالجغرافية الاقتصادية لبعض الدول، الامر الذي يجعل استيعاب الدروس وفهمها صعبين على تلاميذ السنة الاولى من الثانوي

الميثاق

اسبوعية تصدر مرتين
في الشهر
الادارة والتحرير

حي القصبة رقم 39 طنبجة
الهاتف 325.01

الاشتراكات

اشترك وادي
1250 د

اشترك المؤيدين .
50 د

اشترك فخري
100 د

يرسل الاشتراك
حوالة بريدية باسم مدير
الميثاق او يدفع في
حساب الجريدة
رقم 045845 بالبلسك
الشعبي بطلجة

نقطة

اقتبسها من عيون الكتب

الاستاذ الحاج احمد بن شقرون

- 38 -

بكفبك رب لم نزل في سدر

224

فيما يلي ابيات رائعة من قصيدة العلامة ابن قيم الجوزية المسماة الشافية الكافية

واذا اراد الله اخراج السورى
بعد المعات الى المعاد الثالثى

أوحى لارض امره فنشقت

فبدا الجبلين كاكمل الشهبان

وتخلت الام الولود فاخرجت

أنفاسها انشئ ومن ذكران

والله بلشيء خلقه في نشأة

اخرى كما قد قال في القرآن

بأبها الرجل المرشد نجائسه

اصبح مقبالة لاصبح معوان

كف في امورك كلها متمسكا

بالوحى لا بزخارف الهذيان

وانصر كتاب الله والسنة التي

جاءت عن المبعوث بالفرقان

واصدع بما قال الرسول ولا تخف

من قلة الانصار والاعوان

فوالله لناصر دينه وكتابه

والله مكاف عبده بأمان

وتعز عن ثوبين، من يلبسهما

يلقى الردى بمذمة، وهوان

ثوب من الجهل المركب فوقه

ثوب التعصب يهتت الثوبان

فالحق ملصور، وممتعن فلا

تعجب فهدى سلة الرحمان

والله لا يرضى بكثرة فعلنا

لكن باحسنه مع الايمان

فيرى دهب اللعل في غسق الدجى

ويرى كذلك قلب الاجفان

وضجيج اصوات العباد بسمعه

وايديه لا تشابه الصوونان

وهو العليم بما يوسوس عبده

في نفسه من غير نطق لسان

بامن يريد تجارة ناجيه من

غضب الاله ، وموقد اللهبان

بكفبك رب لم نزل الظافه

فأنى اليك برحمة، وحنان

بكفبك رب لم نزل في سدره

وبراك حين تجي، بالمصيان

بكفبك رب لم نزل في حفظه

ووقاية مله مدى الزمان

بكفبك رب لم نزل في فضاه

مستقلبا في السر والاملان

هذي وصية ناصح، وللفسه

وصى، وبعد لسائر الاخوان

الاستعمارية من رأسمالية

واشتركية شيوعية ضد اكبر

دولة اسلامية في هذا القرن

وان التقسيم كان مؤامرة

من المؤامرات التي تحاك ضد

الاسلام في العصر الحاضر

4 - في الصفحة 56 نشرت

خريطة تمثل الدول التي

تتكون منها شبه الجزيرة

الهندية وكيفية توزيع سكانها

وبغطي اللون الاصفر الذي

يرمز به الى المسلمين لمناطق

باكستان وكشمير وبنغلاديش

ويشاهد الى ذهن التلميذ الذي

ليست له معلومات مسبقة عن

المسلمين في شبه القارة الهندية

ان (الاتحاد الهندي) وهي

دولة الهند الحالية لا يسكنها

المسلمون اطلاقاً مع انها تحتوي

على نحو 60 مليون من المسلمين

5 - في الصفحة 134 درس

16 تقرأ تحت عنوان (اسس

التنظيم الاقتصادي بالولايات

المتحدة الامريكية) شرحا

مركزا للنظام الرأسمالي على

نحوه يفرج بها عن أصل

الموضوع

6 - في الصفحة 213 العمود

2 يتحدث الكتاب عن شعب

الاتحاد السوفياتي فيذكر ان

الشعوب غير السلافية كانت

مضطهدة في عهد الحكم

القبصري، أما بعد ثورة 1917

فقد اعترف لكل شعب

بمقومانه، وسج له بتلميذها

وتوليدها، والواقع ان هذا

الكلام يطابق التصريحات

التي نذهبها المصادر السوفياتية

الرسمية، ولا يطابق الواقع

بحال، خاصة اذا صرفنا ان

الشعوب غير السلافية في

الاتحاد السوفياتي هي شعوب

آسيا الوسطى الاسلامية

وبصفة عامة، فان هناك

بعض الملاحظات التي نستوقف

القاريء نسوقها فيما يلي

حسب ترتيب الصفحات :

1 - في الصفحة 7 العمود 1

بذكر الكتاب فنجبرها اكبر

دولة افريقية يزيد عدد سكانها

عن 56 مليون نسمة، وكان

المقام يقضي الاشارة الى انها

اكبر دولة اسلامية في افريقيا،

حتى يعرف التلميذ في السنة

الاولى من الثانوي ان هناك

دولة افريقية غير عربية تضم

نحو 56 مليوناً من المسلمين،

2 - في الصفحة 29 العمود

1 يتحدث الكتاب عن الهند

فيقول : « ونقدس الابقار لا

بسبب مشاكل اقتصادية فحسب

بل انه يتجاوزها الى مشاكل

دينية وسياسية كاللزامات

التي كانت تقوم في شأنها

بين المسلمين والهندود قبل

تقسيم القارة الهندية، وهذا

ليس صحيحاً، فاللزامات بين

الهندوس والمسلمين لا زالت

قائمة ونعرف البلاد بين الحين

وآخر مذابح وحشية للاقليات

المسلمة حتى بعد التقسيم

8 - في الصفحة 45 العمود

2 يذكر الكتاب ان انقسام

الباكستان الشرقي وتكوين

دولة بنغلاديش فيه جاء نتيجة

الخلافا التي نشأت حول

انقسام الثروات ومسؤوليات

الادارة والتسيير والانتفاع

بصفة متساوية مع مشاريع

التنمية، وهذا التعليل لانقسام

دولة باكستان الى قسمين

اثنتين، احدهما اعلن مليانة

النظام بعد ذلك مباشرة، لا

أساس له من الصحة، والتعليل

الصحيح الذي ينبغي تقديمه

للتلاميذ هو تأمر الدول

احوال المسلمين في البلقان

4

بقلم الشيخ عمر مفتي زادة

وهكذا قتل ملأفوقو العرب من الانرك اكثر من خمسين الف جلدى وباعوا رؤوسهم كبرؤوس المواشي للمهاداة البريطانية مقابل عدة ليرات كانهم ابطال في غابات الصيد وكان نثر نسل المجرم معبودهم وربهم ورازقهم حسب رغبهم بل كانت الجاسوس الشهير الاوراني الانجليزى والقائد السرى لجيش التدمير العربى يقسم اكياس الذهب بين رؤساء العشائر البدوية العربية ويديرهم على عمليات نسف السكة الحديدية الحجازية ولم يكن لا وراش الدايون محدثا ومالما يعلم القرآن والسنة ولم يعرف المسائل الفقهية كما يدعى الجهال المثقفون بل كان صلى مرثين بلا وضوء في الجبهة خوفا وثقة من اصابات الانرك وكان اقباطا درس العربية في بريطانيا وتدرّب في قسم الجاسوسية ونسكر -زي البدوي الشرعى العرب من الجيش التركى الذى مستعد ان اذبح الف درهم لكل من ثبت

لى عكس ما سطر في مقالى هذا ولن ابالغ في كتاباني ولن انحرف عن الموضوع قاصدا منه كشف اللثام عن وجوه اللثام الذين ما زالوا بخدعون طواغيت الصهاينة المستترين وبنفوذون وامرهم السرية حسب التخطيط الشيطاني. وقد كانت الدول الاربعة بريطانيا وفرنسا واطاليا واليونان استولت على استانبول وجعلت خليفة المسلمين اسيرا عجزوا في قصره وفي هذه الآونة نسل مصطفى كمال لقصر الملك وحيد الدين طالبا منه ان يصدر فرمانا ساميا لاجل نهر تركيا من نهر الاعداء المحتلين مظاهرا انه سيكون رافع علم الاسلام والجهاد في جميع انحاء تركيا وسوف يكون جلدها مخلصا للخليفة المظلوم، وقد تأثر وحيد الدين من تضرعات وبكاء مصطفى كمال مقدما له ساعته الذهبية كأول اعانة لجيش التحرير التركى ثم وقع فرمانا ساميا يدعوا العلماء والبلدان والشرقا ان يساندوا قائد الجيش مصطفى كمال بالنفس والنفس

وقد اندرت مجهودات الضابط المقامر الذى كان يقبل اهادي العلماء ويصلي وراهم بلا وضوء وبكي اثناء خطبه الرنانة عن اهمية الجهاد معلنا ان خليفة المسلمين هو الذى كلفه بهذه الحركة المقدسة وقدم له قيادة الجيش ولأجل كسب عواطف الشعب المتدين ملع لتساؤل الحضور والدعارة وشدة الامر وجمع المشايخ للدؤتمرات السدي كانوا يهدقون ضمانات القائد المنظر بالغيرة على الدين

مزيدا من هذه الخطوات ! يا قادة الاسلام : ويارؤساء دوله !

بقلم الاستاذ ج التباع

ان بلمية اللامبالاة باقامة الشعائر الدينية تسربت الى عقلية بعض المسؤولين من كون التظاهر بأداء واطهار تلك الشعائر لا يجلب لهم الرهبة والخوف في قلوب العامة والمتلصمين والمجرمين وبذلك يعملون سلوكهم ان هم لم يروا لا في صلوات الجمع والاعباد فاحرى الصلوات الخمس، والبعض الآخر يعمل عدم اظهاره لتلك الشعائر بان الواجب الوظيفي يقتضي عليه بان لا يفاد مهمل عمله، وهذا تعليل اوهمى من بيت المنكوبت، فقلة قليلة جدا تفرض عليها واجبات الوظيفة الالتصاق بالعمل الرومى دون مغادرته ولو لبضع دقائق

ان ادهى الدواهي بالنسبة لمسلمى الوقت الحاضر وخصوصا الشباب وانصاف المثقفين وانصاف الدوغلين تكمن في ان مسألة الدين اصبحت عندهم سبة او «رجمة» كما يعبرون عليها بتلك التعابير الاتحادية. وكثير من هذا الصنف يحتل مراكز مسؤوليات مهمة في جسم الامة. وقد نفذت نفسائهم وعواطفهم بالوان من الانفكار التي تولدت عن انحرافات المذهب المادي والتفلسف الشاذ الممقوت فهذا النوع اخطر. وضرره اكبر. لانه يدافع هذا القائل الممقوت بصبح يحمل في دخليته حقدا على الدين وكل ما يمت الى الدين بصلة ونراه يتصيد المنحرفين مثله فهم وحدهم مهمل ثقته واعتباره. اما من يشم فيه رائحة ندين واجبان فهو

بشر بها كثير من فلاسفة اوربا واصلحوها. وعلى رأسهم الفيلسوف الحكيم «برناردشو» ان الاقتناع بالرجوع الى تعاليم الاسلام الخاصة والرفعة الملحة في النفى بظلاله الوارفة آخذ بالتزايد، وخصوصا عند الاقوام الذين اخذوا يكتنون بديران المادية الملحة التي اخذت تنزل بمعتقداتها الى الحضيض الاسفل في الوحشية والدناءة ان نائهم الانحراف الدخيل على شعوب الدنيا المسلمة لم يباغ بعد مرحلة التراجع النهائية فلا بد من جهود وجهود تقام في سبيل تبليغ الوحي الاسلامي لا على مستوى واحد، وانما على جميع المستويات المهيمنة على توجه الامة

ان العامة كثيرة التقليد لسلوك الخاصة، فاذا ما بدرت بادرة خير وصلاح من راس انقادت الجوارح كلها لتنفيذ وهذه الظاهرة لها اثر واضح فيما نراه في شعوبنا الاسلامية من ضعف الروح الدينية لان الخاصة او القادة في بلد ما اذا كانوا لا يهتمون بالشعائر الدينية ولا يقيمون وزنا لهذا الجانب فان العامة تتسرب اليها العدوى عدوى اللامبالاة بتلك الشعائر وهذا شيء محسوس لا يحتاج الى برهان فبعض الجهات توجد فيها معنويات الروح الدينية قائمة فاذا ما بحثت عن السبب وجدت ان الرؤسا والقادة في تلك الجهات متدينون، واو قدر لامة اسلامية ان يخضع جميع مسؤوليها لسلطان الدين لظهورت بوادر الخلافة الراشدة من جديد

طاعتنا صحيفة الميثاق لبهان رابطة علماء المغرب الصادرة بجمادى الاولى 1395 بخبر سار من شأنه ان يثلج صدر كل مومن بالله ورسوله وكل متشوق لفة الاسلام ورفعة شأنه واسترجاع سلطانه، هذا الخبر مفاده ان رئيس دولة اوغندا الجنرال عيسى اموي قد حذر جميع وزرائه وكبار موظفي الحكومة من انه سيتخذ اجراءات شديدة ضدهم ان هم لم يؤدوا الصلوات في المساجد.

فمرحى! مرحى! بهذا الخبر السار، فلتعش ايها الرئيس المسلم عزيزا مكرما ولتذكر تاريخ القرن العشرين بمواقفك الشجاعة ضد الاستعمار واذنابه، وضد الالحاد والانحراف، فكثير الله من امثالك الذين يصرخون في وجه الباطل والضلال الصرخات المدوية التي تعز النفوس هزا وتعز دين الله الحق ايما اعزاز.

لقد تجاوب عمل البطل الشجاع السيد رئيس اوغندا مع عمل جلالة الحسن الثانى ملك المغرب حيث اصدر اوامره الشريفية بان تعطل جميع اعمال الادارات المغربية يوم الجمعة اربع ساعات ليتاح فيها للمومنين بدين الله ان يؤدوا صلاة الجمعة في اطمئنان وعدم استعجال

ان هذه الخطوات التي صدرت عن المساهلين الكريهين عاهل المغرب والرئيس الاوغندي لهما دلالتهم. فهما كاهنات للعضة الاسلام المرتقبة التي لم يشر بقرب ههنا عامها الاسلام ومصلحوه فقط وانما

مأسوف عليه في نظر هذا الصنف من الناس وعلى كل حال فللستبشر بهذه الموقف التي اخذت تبرر هنا وهناك معلنة عن ملهاج الحق الذي يعلو ولا يعلى عليه، فزبدونا معشر الرؤساء والقادة من مثل هذه المواقف، فانكم بذلك ترفعون ربهم ولجبتكم ودينتكم وتاريخكم، وابدكم الله ونصرهم ان تنصروا الله بنصركم ويثبت اقدامكم،

ذكرى عيد الشباب

- 2 -

الاستاذ احمد الزيتوني

وهو محبوب عند الامة والناس اجمعين ، وهو معتمد الامة في طريقها الى المعالي والمجد والسؤدد ، ومن ثم لا يستغرب ان نرى . للاسف والاسى . اعداء الامة المغربية وحسادها يزرعون في شباننا وشاباتنا بذور الانحلال والفساد والتلذذ من الصراط السرى ، واعتناق الاتحاد لقطعوا الصلات الرابطة بين ماضي الامة المغربية وحاضرها ومستقبلها وتصبح . لا قدر الله . مذبذبة لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء .

على انه لا محل لخوفنا بفضل رمز الامة المغربية وقائدها الى اوج الكمال وقمة السؤدد مولانا الحسن الثاني ادام الله حفظه ونصره ، فهو الحارس الامين والضامن لحفظ مقومات الامة ، والذي يوقف كل من سولت له نفسه العبث او المساس بمقدسات الامة المغربية عند حده شأنه في ذلك شأن اسلافه الكرام ، فها نحن نرى انه قد اقرن عيد الشباب بعيد ميلاد مولانا امير المؤمنين المنصور بالله . الشيء الذي

ان لاقامة الذكريات - لاسيما ذكرى عيد الشباب - فوائد لا تكاد نحصر ، كرف وقد قال عز من قائل « وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين » سواء اكانت ذكريات افراح او كانت ذكريات آفراح . فهي بطبيعة الحال حوادث بارزة لها امتياز وطابع خاصان ، وهي تمر متأثرة بأسبابها على حياة الافراد والجماعات .

وبما ان الانسان سريع النسيان فمن فوائدها الكثيرة ان يتذكر المرء ولا ينسى في بحر حياته تلك الحوادث البارزة والمعبرة ليحرص على الاستزادة من اسباب وقوع امثالها كما وكيفا ان كانت لغائده ، او يتقن عوامل تكررها ان لم تكن في صالحه ، فان التاريخ . كما يقولون . يعيد نفسه .

فالاجيال الآتية . وان لم تنش في ظروف تلكم الوقائع . فانها . باقامة الذكريات . تستفيد من غيرها سلبا وإيجابا .

فالتقدم المادي الهائل الذي ترفل البشرية في بحبوحة نعمه ، وتقطف من ثماره الياقة ، انما تحقق نتيجة لتظافر الجهود ، واستفادة اللاحق من تجارب السابق سلبا او ايجابا .

وان ذكرى شباب الامة المغربية لمن اروغ الذكريات واحققها بالاجلال والاعتناء والاكبار ، كيف لا والشباب عصب مفاصل الامة وشرايين نشاطها ، وآمالها الباسمة ، والشباب الواعي المهذب المستقيم محبوب عند الله ، فهو من السبعة الذين يظلهم الله في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله .

يرمز الى ما ذكر آنفا من وقوف الدولة العلوية الشريفة حارسه حافظة لكرمان الامة المغربية ولديها واخلاصها

على ان الشباب نفسه بما له من الوعي والاطلاع على تاريخ اسلافه وعلمه بان المغرب الاقصى لا وزن له قبل اعتناقه للاسلام ، وان المغرب من قبل اسلامه ما كان الا مزرعة ومستودع للمواد الغذائية ، وبقرة حاوبا للمغنيبيين والرومانيين والبيزنطيين وغيرهم من الامم المستغلة ، فلما اعتنق المغرب للاسلام اصبح دولة عظمى يرجى خبيرا وينقى غضبا ، فان الامة المغربية هي التي انقذت اوربا من ظلمات الجهالة وفتحت في وجهها ابواب التقدم وبسرت لها السير في طريق المدنية والانسانية ، وذلك بفتح جيشها للاندلس الذي كان على راسه ابنها البار العظيم طارق بن زياد ، فاذا تذكر شبابنا ذلك - ولا شك انه فاعل - فسوف يقطع الطريق على دعاة الاتحاد والزندقة والفساد والانحلال بحول الله

ولي عهد السعودية وانتاج الاسلحة

ان عدونا الاسرائيلي بالاضافة الى ما يحصل عليه من السلاح ينتج بعض سلاحه في مصانعه فلماذا لا نلتج نحن السلاح ان لدينا من الامكانيات ما يحق لنا اللجاح لتحقيق قوتنا الدائمة واعتمادنا على انفسنا لاسيما وان امكانيات الحصول على السلاح من الغير وفق حاجياتنا ومصلحتنا الوطنية مرهون بمواقف واستراتيجيات وظروف دولية لا نستطيع الاطمنان اليها في كل وقت

في مقابلة مراسل مجلة المصور المصرية مع الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد والنائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية السعودي اجاب الامير عن سؤال بشأن قرار العرب بتلويح السلاح بقوله : يجب ان نصارح انفسنا ونعترف بالحقيقة في هذا المجال اننا نحن في هذا الوقت في الاعتماد على انفسنا بالنسبة للسلاح كان من الثغرات الكبيرة في معركة المواجهة مع العدو

مقررات مؤتمر علماء المسلمين (تتمة)

موضوع التلغيف باسرع وقت ممكن ، دعما للجهود المبذولة في سبيل الوحدة العربية املية الامة وسبلها الفعال المنصر على العدو .

8 - ملاشدة المسلمين . حكومات وشعوبا . بهذا مزيد من الالتزام بالشريعة الاسلامية الغراء ، عقيدة ونظاما وسلوكا ليرجع المجتمع الاسلامي اكثر التزاما بالقيم والفضائل ، واصلب عودا في ميدان التضحية والكفاح

10 - مطالبة الحكومات العربية والاسلامية لتلقي ونظير اجهزة الاسلام في مختلف وسائلها من ملاحج الانحراف العقائدي ، ودعاة التحلل السلوكي ، انقاذ الاجيال الصاعدة من عوامل التفكك والضياع

11 - العمل على تكوين رابطة عالمية لعلماء المسلمين جيشا وحدوا . تمنح القضايا العربية والاسلامية العامة والملمة من وجهة نظر الاسلام تنسيقا للعمل الاسلامي على الصعيد العالمي

12 - وجوب مساندة الثورة في ارتدائها العربية الاسلامية في نضالها من اجل حصول شعبها على حقه في تقرير مصيره

13 - مطالبة حكومة الفلبين باعطاء المسلمين فيها حقهم الذي يحفظ لهم شخصيتهم وديانتهم على عقائدهم وحضرتهم ومستقبلهم

14 - مطالبة جميع الهيئات والحكومات الخيرة في العالم بدعم حركات التحرر والغاء الاستعمار ، واعطاء جميع الشعوب المغلوبة على امرها ، حقا في تقرير مصيرها انطلاقا من ان الاسلام يقاوم الظلم والظلم مهما كان مصدره وبصرف النظر عن الذي يصيبه خطره

8 - العمل السريع الجدي على انقاذ الاراضي المقدسة في فلسطين وخصوصا القدس من تخريب الصهيونيين لها وتغيير معالمها الاسلامية والعربية .

4 - مطالبة الحكومات الاسلامية التي لا تزال تربطها مع اسرائيل علاقات دبلوماسية او اقتصادية او غير ذلك ، بقطع علاقاتها معها . التزاما بالخط الاسلامي والواجب الشرعي المقدس .

5 - على دول المواجهة ان تمكن العمل الفدائي من القيام بواجبه في التحرير . على ان يتم التنسيق بين قيادة الفدائيين والقيادات العسكرية لتلك الدول .

3 - العمل السريع الجدي على انقاذ الاراضي المقدسة في فلسطين وخصوصا القدس من تخريب الصهيونيين لها وتغيير معالمها الاسلامية والعربية .

4 - مطالبة الحكومات الاسلامية التي لا تزال تربطها مع اسرائيل علاقات دبلوماسية او اقتصادية او غير ذلك ، بقطع علاقاتها معها . التزاما بالخط الاسلامي والواجب الشرعي المقدس .

5 - على دول المواجهة ان تمكن العمل الفدائي من القيام بواجبه في التحرير . على ان يتم التنسيق بين قيادة الفدائيين والقيادات العسكرية لتلك الدول .

6 - دعوة الحكومات العربية والاسلامية الى تعزيز الثغر العربي اللبناني في حدوده الجنوبية بمزيد من الدم العسكري المادي والمغولي . احكاما لخطوط المواجهة مع العدو .

7 - ملاشدة الدول الاسلامية كافة مراعاة حق الجوار ، وتوثيق روابط الاخوة والمحبة بينها ، والحرص على حقن دماء ابنائها ، وفرض خلافاتهم بالحوار الهادئ والحكمة الرصيلة ، لتفادي الؤة ووع في تعطيل طاقات أمة دولة عربية او اسلامية عن نأدية واجبها الاسلامي في مواجهة العدو المشترك في فلسطين

امثالا لقوله تعالى (انما المؤمنون اخوة ، فاصلاحوا بين اخوكم ، واتقوا الله لعلكم ترحمون)

8 - ملاشدة ملوك ورؤساء الدول العربية اعتبارا وتأميرات القمة العربية نواة للانحداد بين أقطارها والعمل الجدي المخلص لوضع ذلك

8 - ملاشدة ملوك ورؤساء الدول العربية اعتبارا وتأميرات القمة العربية نواة للانحداد بين أقطارها والعمل الجدي المخلص لوضع ذلك

8 - ملاشدة ملوك ورؤساء الدول العربية اعتبارا وتأميرات القمة العربية نواة للانحداد بين أقطارها والعمل الجدي المخلص لوضع ذلك

8 - ملاشدة ملوك ورؤساء الدول العربية اعتبارا وتأميرات القمة العربية نواة للانحداد بين أقطارها والعمل الجدي المخلص لوضع ذلك

8 - ملاشدة ملوك ورؤساء الدول العربية اعتبارا وتأميرات القمة العربية نواة للانحداد بين أقطارها والعمل الجدي المخلص لوضع ذلك

حكومة الهند ضد رعاياها المسلمين

جامنا من مظنة الجامعة الاسلامية بالهند البيان الانى
الذي نشره مستلكرين المتحرش باخواننا المسلمين ومظمتهم الدينية الكبرى

عقد مجلس الشورى للجامعة الاسلامية جلسته الطارئة برئاسة الشيخ محمد العباسي أمير الجامعة الاسلامية بالوكالة، واتخذ ما يلي من قرار:

ان المسز انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند بدأت تدوس هذه الايام كل القيم الديمقراطية ومظاهر العدل. الامر الذي جعل جميع ذوي العقل ينظرون الى خطواتها بنظرة الاستنكار. وكان جميلا جدا بالنسبة الى النظام الديمقراطي الهندي وبالنسبة الى المسز غاندي نفسها او استسلمت الاخيرة لقرار محكمة اله اباد العليا الذي اذنتها في قضية استغلال الادارة الحكومية لكسب نجاحها في الانتخابات الماضية. فبدل ان تستسلم المسز غاندي لقرار المحكمة العليا اعلنت حالة الطواري في الهند لانقاذ حكمها المنهار، وشرفت في انتقال معارضتها على أوسع نطاق الامر الذي لا يوجد له نظير في القارة الهندية حتى في أيام الحركة الهندية المشهورة بحركة «أخرجوا من الهند» التي قامت ضد الانكليز عام 1942 م ولم تكتف انديرا غاندي بهذا فقط، بل فرضت الرقابة الشديدة على الصحف وحلت جميع الاحزاب في الهند بحجة قام ما دعا الحزب الحاكم، ومنها الجامعة الاسلامية التي لا علاقة لها مطلقا بالارمة السياسية الراهنة في الهند من قريب أو بعيد.

ان الجامعة الاسلامية في الهند منظمة فكرية خلقية تهاجمة محضه تقوم بدعوة

المسلمين الى العودة الى الاسلام وتبصير غير المسلمين فيها بتعاليم الاسلام الانسانية السامية انها لم تعمل شيئا يجعلها في عداد الاحزاب المتطرفة المتعسفة الطائفية كحزب (جان سانغ) وحزب (راشترها سبواك سانغ)، وحزب (نكسال باري). ومن الظلم الفاحش أن نحل الجامعة الاسلامية مع الاحزاب الهندوسية المثيرة المذكورة آنفا لاجل اقامة التوازن فقط وليس هذا الاجراء الا محاولة شليمة لجعل الاقلية المسلمة محرومة من منظماتها الفعالة وغير متعسكة في امورها. ان الاوضاع الخطيرة التي تعيش فيها الاقلية المسلمة في الهند يمكن

تقديرها من خلال المذابح التي أقبمت ولا تزال تقام عليها منذ أن برزت باكستان الى حيز الوجود انها لا تتمتع في أي قطاع في الحياة بتمثيل يتناسب مع عدد سكانها بل تبذل المحاولات بصفة مستمرة لدفعها الى أحط درجات المجتمع، بتوجيه الضربات القاضية المتوالية الى كيانها، ولجل ذلك لانسمع لها الاوضاع السائدة في الهند أن تدخل في الازمة السياسية بشكل من الاشكال. ونظرا لما سبق لا نشك أن حل الجامعة الاسلامية امر لا مبرر له. ولا يمكن تفسير هذا الاجراء الا بأنه انتقام، وحقد يضره الحكم الهندوس نحو الاقلية المسلمة من القديم.

مقررات

مؤتمر علماء المسلمين ببغداد

العهدة ببغداد عاصمة الجمهورية العراقية، بدعوة من السيد نافع قاسم رئيس ديوان الاوقاف، مؤتمر شارك فيه عدد من علماء البلاد الاسلامية. وذلك فيما بين 2 و 7 صفر عام 1396. وقد درس هذا المؤتمر واقع القضية الفلسطينية ومآلها والخطوات الحتمية التي ينبغي اتخاذها لدفع عجلة الكفاح ضد الصهيونية ولتحرير الارض العربية المحتلة. وهذه مقررات المؤتمر في هذا الصدد:

- 1 - وجوب استعمار القضية فلسطين، قضية اسلامية عقائدية يجب على كل مسلم ان يعمل على استخلاصها من غاصبها، وردها الى اهلها بكل وسيلة ممكنة. دون نسيان أو تقصير، بعد أن قامت الحكومات والشعوب الاسلامية بواجبها في الحرس على السلام، واعتباره اساسا للتعايش بين الشعوب، وبعد ان وضع للعالم أجمع صلف العدو وتعلته، فانه يتخذ
- 2 - مناقشة حكومات وشعوب العالم الاسلامي والعربي، المزيد من مساندة العمل الفدائي الفلسطيني، تعزيزا لدوره في سمر المعركة. كما يشاهد المجاهدين الفلسطينيين جميعا (البقية على الصفحة 7)

في المحيط الاسلامي

اي فرق بينهما

القدس - ذكرت الاوساط المطلعة في القدس المحتلة ان الردود المصرية على المقترحات الاسرائيلية التي نقلها السفير الامريكى الى مصر كانت سلبية وخصوصا فيما يتعلق بالوجود الامريكى لمراقبة مراكز الملاحظة الالكترونية في المرتفعات الشرقية على ممرى المثلث والجدي (الميثاق) اي فرق بين الوجود الامريكى والصهيونى وهلى مصر تعمل لاستبدال الاحتلال الامريكى بالاحتلال الصهيونى

اسلحة صهيوية للثورة الفلسطينية

ببروت - ذكرت صحيفة - اللواء - اللبنانية ان السيد ابو جهاد احمد قيادة منظمة التحرير الفلسطينية الذي يزور الان ببيروت قد أبرم اتفاقا مع المسؤولين الصليبيين حول تزويد المقاومة الفلسطينية بالاسلحة وقالت الصحيفة ان توقيع العقد جرى خلال اجتماع عسكري هام حضره الوفد الفلسطيني برئاسة السيد ابو جهاد وبعض المسؤولين الصليبيين

وهو جد السيد ابو جهاد منذ عدة ايام في بركين، وقد اجري محادثات مع القادة الصليبيين

الدم المغربي الفلسطيني

استشهد المواطن المغربي عبد الرحمن اليزيد امزغار (من مواليد 1944 باصيلة) وهو يؤدي واجبه التضالي على ارض فلسطين المحتلة،

في قرية ابل القمع (كفار بوقال) في احدى العمليات العسكرية مسجلا بذلك صفحة اخرى في التاريخ التضالي الفلسطيني - المغربي مؤتمرا عربى لاطلاق قمر صناعي

القاهرة - يعقد في القاهرة في 25 من شهر غشت المؤتمر الخامس للاعداد لمشروع القمر الاصطناعي العربى للاتصالات ويبحث المؤتمر الاستفادة من هذا القمر في الاتصالات بين المطارات والانصال المباشر بين مراكز الرقابة الجوية كما يبحث استغلال فرصة الملاحة الجوية بهدف الربط المباشر بين المطارات العربية في مجال الاتصالات السلكية واللاسلكية

معاربة الرشوة في ليبيا

صدر في ليبيا قانون بمحاربة الرشوة ياص على معاقبة كل موظف عمومي مارس الرشوة بجميع انواعها بالسجن مدة لا تقل عن عشر سنوات وبغرامة تعادل ضعف ما ارتشى به

ومعاقب بالسجن كذلك مدة خمس سنوات وبغرامة مالية لا تزيد على 500 دينار كل من قام بعمل مقابيل رشوة او منفعة لنفسه او لغيره او حصل على منفعة جزاء توسط

صلاة الظهر في هاید بارك

لندن - رواد حديقة «هايد بارك» في لندن شهدوا امرا غمرا مالوف علة ما ادى كثير من الطلبة الذين شاركوا في مظاهرة مؤيدة للفلسطينيين صلاة الظهر جماعة في الحديقة